((الشخصية المزاجية لدى طلبة الجامعة))

مفاتيح الكلمات
الشخصية المزاجية ، نظريات الشخصية ، طلبة الجامعة

(م.م. هيفاء عبد حسن علي العامري)
مكان العمل / الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

(Mood Personality among university students)

Assistant Teacher

(Haifa Abdul Hassan Al Amery)

Mustansiriya University / College of Education /
Department of

Educational and Psychological Sciences

Keys words

((mood Personality , Personality theouries , university students))

الشخصية المزاجية لدى طلبة الجامعة

ملخص البحث

الشخصية المزاجية هي نوع من انواع الشخصية الانسانية فمن الممكن الحكم عليها من خلال ملاحظة سلوك الفرد وتوافقه مع مواقف الحياة ، ومن خلال تقلب المزاج سواء كان في الوقت نفسه او من وقت الى اخر. كما انها علاقة توافق وانسجام مع مواقف الحياة اما ان يكون عدواني كارها لمواجهة معظم المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها في حياته او مسالم وقد يحكم عليه بأنه مثالي ومطيع ومحب مما يضفي عليه سمة من سمات الشخصية الايجابية ... وقد استهدف البحث الحاليمايلي:-

1- قياس الشخصية المزاجية لدى طلبة الجامعة.

2- إيجاد دلالة الفروق في الشخصية المزاجية وفق متغيري التخصص(علمي- انساني) والجنس(اناث- ذكور)

وقد تم اختيار (80) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية في قسمي (اللغة العربية والرياضيات) بواقع (40) طالب (40) طالبة كعينة اساسية للبحث لغرض قياس الشخصية المزاجية لدى الطلبة وقد قامت الباحثة بتبني مقياس (الكعبي 2010) كأداة للبحث الحالي وخرجت بالنتائج التالية :-

1- ان طلبة الجامعة يتمتعون بشخصية مزاجية.

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة من ذوي الاختصاص العلمي والانساني على وفق متغير الشخصية المزاجية ومن خلال مقارنة الاوساط الحسابية يتضح ان مستوى الشخصية المزاجية لدى طلبة التخصص العلمي ادنى منه لدى التخصص الانساني .

3- ان الذكور يتمتعون بمستوى اعلى بقليل من الاناث في الشخصية المزاجية

وقد خرجت الباحثة بجملة من التوصيات والمقترحات .

Research Summary

Search Title: mood Personality among university students

The topics that deal with the core of human life and its relationship to the other is of paramount importance, especially to the individual in his relationship with others to exchange idea and Atqazv argument, mood Valchksah is a kind of personal human species it is possible to judge it by observing the behavior of the individual and compatibility with life situations, and through mood swings, whether at the same time or from time to time. It's also unison agree with the positions of life related to either be aggressive reluctant to take on most of the social attitudes that are exposed in his life or peaceful, could be sentenced to as the perfect obedient and loving giving it a characteristic of positive personality traits ... has targeted the current research include: -

1. Personal measuring mood among university students.

Find significance of differences in personal moods according to the variables of specialization (Humanist my knowledge), gender (male Anat-)

They were selected (60) students from the students of the Faculty of Education in sections (Arabic and mathematics) by (30) students (30 students) core sample to search for the purpose of personal measuring the mood among students was the researcher to adopt a measure (Kaabi, 2010) as a tool for the current researcher and out researcher the following results: -

1. The university students do not have the character mood.

2. The existence of significant differences between students with scientific and humanitarian jurisdiction according to personal moods variable By comparing circles arithmetic is clear that the level of personal mood among students and scientific specialization lower than among humanitarian specialization.

3. The males have a little female personal moods higher level.

The researcher came out a set of recommendations and proposals.

الفصل الأول

مشكلة البحث :

يتميز الانسان عن جميع الكائنات الحية بأمتلاكه خاصية الذات ، هذه الخاصية تمكنه من ان يعمل بشكل متكامل من خلاله نظرته الى نفسه في ضوء امتلاكه لجوانب او سمات تميزه ككائن بشري وتقيمه على انه شخص ذو تكامل وظيفي له قيمه واهدافه المناسبة التي يسعى الى تحقيقها في ضوء ملاحظاته عن عالمه الاجتماعي وعالمه الشخصي التي تنتظم بشكل اكثر من خلال شعوره بذاته (WYLIE .1974,P.130).

ومن المعروف في ميدان علم النفس الشخصية ان الحكم على الشخصية السوية ينبع من خلال قدرة الفرد على التحكم بمشاعره ودوافعه وانفعالاته بالشكل والاتجاه الذي يريد واذا ما سيطرت هذه المفردات على شخصية الفرد وبدأت بالتحكم به فأنه يبدأ اولاً بالابتعاد عن حالة السواء وعن حالته الانسانية والحضارية (العبيدي ، 2006،ص 15) . في مثل هذا التطرف في المزاج قد يعود بأثره الى السيطرة على السلوك ومن ثم انتاج نمط من انماط الشخصية الانفعالية التي تتحكم بالفرد وسلوكه .(الكعبي ،2010،ص2) ومن هذه المنطلقات يمكن ان يكون لدى الشخص درجة عالية من الوعي والشعور بالجوانب الداخلية لذاته ومنهالحالة الانفعالية بشكل عام والحالة المزاجية على وجه الخصوص اي ما يحب ويكره على المدى البعيد وليس الموقفي وعند ذلك يكون لدى هذا الشخص منظومة اضافية لضبط سلوكه والسيطرة عليه والتي هي داخلية حتما وبذلك يكون قادراً على التصرف والسلوك في المواقف التي يمر بها في حياته وبالشكل الذي يتناسب مع هذه السيطرة ولكن المشكلة التي تتجلى هنا عندما يكون وعي الشخص وشعوره بذاته الخاصة او الجوانب الخاصة لهذه الذات ضعيفاً او قليلاً وتحكماً اكبر في سلوكه نظراً لما يتمتع به من ميول فطرية ووراثية قوية قادرة على استمالة السلوك بالاتجاه الذي يحقق ارضاء مطالبها وبذلك ستضعف قدرة الشخص على التحكم في سلوكه في مختلف المواقف والتفاعلات الاجتماعية والحياتية وبالتالي سيكون اتسام الشخصية

بالمزاجية اكثر تطرفاً(Adams,1981,P1).من هذه المنطلقات تحسست الباحثة مشكلة البحث الحالي من خلال تواجدها بالوسط الجامعي وتعاملها المباشر مع الطلبة كونها تعمل في مجال التدريس فقد ادركت ان هناك طلبة يبدو انهم يتسمون بدرجة من التذبذب وعدم الاستقرار في حالتهم المزاجية ومن كلا الجنسين مما ينعكس على سلوكياتهم الظاهرية وهذا جزء من السمات السلبية التي قد تؤثر على طبيعة تفاعلاتهم الاجتماعية في الوسط الجامعي وقد تحد من علاقاتهم مع الاخرين، وكذلك وجد من خلال الملاحظة الدقيقة لسلوك وشخصيات الطلبة الجامعيين على وجه الخصوص ان بعضهم يتسم بشخصية مزاجية تتأرجح بين الهدوء والانفعال وبين العدوانية والتسامح وبين الانعزال والميل الى الحياة الجماعية وبين المرح والكابة ، هذا التقلب في المزاج لابد من اخضاعه لدراسة علمية دقيقة ، وتأسيساً لكل ما سبق فأن هذا البحث يسعى الى التحقق والاجابة على السؤال التالي :-

((هل ان طلبة الجامعة يتسمون بالشخصية المزاجية ؟))

اهمية البحث :

لقد اهتم علماء النفس بموضوع الشخصية واستأثر قدراً كبيراً من اهتمامهم وتناولوا متغيراتها وجوانبها المختلفة في العديد من فروع علم النفس المختلفة بأعتبار ان الشخصية هي البناء الذي ينفذ الى ميادين العلوم الانسانية المختلفة مما يجعلها محوراً لعدد من الدراسات والبحوث العلمية وصولاً الى القوانين التي تخضع لها الظواهر النفسية المختلفة (فراج ، 1970 ، ص،132). ونظراً للتقدم العلمي والتقني الذي بلغه الانسان وقصوره في تنمية المهارات الملائمة في المجالات الاجتماعية والعلاقات الانسانية فقد اصبح الانسان في حاجة ملحة الى فهم الشخصية (**مرسي ، 1985 ، ص 5**). ويبدأ الانسان بالتفكير في ذاته عندما يدرك ان قدرته على التفاعل قد ضعفت وعندما يشعر بأن علاقته ببيئته لم تعد ودية ويشعر بأنعدام التكافؤ بينه وبين العالم الذي يعيش فيه حينئذ يرتد الانسان الى نفسه ويشعر بحاجة ماسة لفهم ذاته .(ابو صويج ، 2001 ، ص 11). ولاشك ان الشخصية التي تم وصفها بمفاهيم عديدة تبعاً لاختلاف منطلقات المنظرين الذين تناولوها بالبحث والدراسة فقد وصفها ماسلو بدلالة الحاجة بينما وصفها ميلر ودولار بدلالة العادة في حين وصفها كلونينجر بدلالة النمط اما كاتل والبورت وايزنك فقد وصفوها بدلالة السمة على اساس ان مفهوم السمة من المفاهيم المهمة في نظريات الشخصية اذ تعد وحدة اساسية وبنائية فضلاً عن انها منظومة تمثل تكاملا يدخل في عداد الشخصية ، فمفهوم السمة يستخدم لوصف او التنبؤ بالسلوك كما ان الناس بصورة عامة يستخدمون مفهوم السمات لكي يصفوا الافراد الاخرين (كاظم ،1994،ص29). ويشير مفهوم الشخصية المزاجية الى مجموعة من الخصائص الانفعالية من حيث قوة الانفعالات او ضعفها او ثباتها او تقبلها او تذبذبها وتناسبها او عدم تناسبها ودرجة تأثر الفرد بالمواقف التي تثير الانفعال سواء كان تأثيراً سطحياً او عميقاً فمثلاً يقال ان هذا الشخص حاد المزاج او سريع الاستثارة ويقال عن شخص اخر بليد وبطيء الاستثارة (المليجي ،2000، ص209) . ان مفهوم الشخصية المزاجية قد يرجع الى زمن بعيد اذ اكد عليه

الكثير من علماء النفس في ميدان الشخصية مثل (البورت وكاتل وايزنك وكلفورد) وعلماء النفس في ميدان علم النفس النمو مثل جيزيل (العبيدي،2006،ص19). كما ان العالم كاري قد افترض منظومة التفعيل السلوكي (BAS) والمسؤولة عن التحكم في الشخصية والمزاج اذ اكد على ان هذه الابنية تتأثر بتحفيز منطقة الدماغ الاوسط ومنطقة الهايبوثلاموس (تحت المهاد) وبذلك فأنها تؤثر على جميع الانفعالات الايجابية التي تجتمع تحت عنوان المزاج (الانطواء–الانبساط) (Cray,1982,P.127) . في حين اظهرت دراسة مختبرية ارتباط الحالة المزاجية بسرعة التهيج الانفعالي وحالة الاحباط – الغضب التي يتعرض لها الطفل من قبل الوالدين في مراحل مبكرة من حياته في العائلة بالاضافة الى وجودها اصلاً لدى الوالدين (Rothbart &Bates,1998,P,105) كما اظهرت دراسة اخرى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الشخصية المزاجية وضبط النفس من خلال ارتباط الاستجابة الانفعالية السلوكية بالخوف من التقييم السلبي للاخرين وانظمة ضبط السلوك الاجتماعي اذ اظهرت النتائج وجود ارتباط وجداني عكسي بين الشخصية المزاجية والشعور بالذنب في حين كان هناك ارتباط ايجابي طردي بين الشخصية المزاجية والتعاطف (Rothbart, et.al, 1994,P,21). واشارت دراسة التميمي وعبد الرزاق (2007) ان للشخصية المزاجية علاقة ايجابية عالية مع فاعلية الذات (التميمي وعبد الرزاق،2007،ص23) في حين اشارت دراسة الزبيدي في 2008 الى ان هناك علاقة بين الشخصية المزاجية والخوف من الاتصال (الزبيدي،2008، ص162) وتبعاً لما سبق يمكن ايجاز اهمية البحث بالاتي:–

1– الاهمية النظرية : يمكن للبحث الحالي ان يأخذ حيزاً مهماً ومنطلقاً علمياً من خلال تسليط الضوء على الجانب النظري للشخصية المزاجية بالاضافة الى نظرية واضحة في ميدان الصحة النفسية والارشاد النفسي ويمكن ان يشغل حيزاً في المكتبة النفسية العراقية ولا سيما وان البحوث النظرية لمتغير الشخصية المزاجية قليلة بل نادرة على حد علم الباحثة ولذا يمكن ان يكون البحث الحالي قاعدة نظرية جيدة للدارسين في هذا المجال.

2– الاهمية التطبيقية : يمكن ان يشكل اهمية للشباب الجامعي كونهم القاعدة الاساسية والمرتكز الاساسي في بناء أي مجتمع وهم يعدون ليكونوا قادة في المجتمع ومؤسساته الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني وان الاهتمام بهذه الشريحة ضمانة لمستقبل افضل ونقطة ارتكاز البناء والتقدم البشري والاجتماعي والاقتصادي والعلمي.

أهداف البحث :

يسعى البحث الحالي الى :

1 . قياس الشخصية المزاجية لدى طلبة الجامعة.

2 . ايجاد دلالة الفروق في الشخصية المزاجية وفق متغيري التخصص (علمي – انساني) والنـــــوع (اناث – ذكور).

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة الجامعة المستنصرية /كلية التربية ومن كلا الجنسين (اناث – ذكور) ومن التخصصين (علمي – انساني) وللدراسات الصباحية فقط وللصفوف الاولية وللعام الدراسي 2015–2016).

تحديد المصطلحات :

الشخصية المزاجية Temperament Personality : عرفها كل من :-

- **كاتل 1956 :-** هي سمة مزاجية لدى الفرد اذ يتصف بتغير الشعور والعاطفة من حالة الانشراح الى الغم ومن النشاط الى الخمول ومن الاثارة الى الركود من ناحية ويتصف صاحبها ايضاً بسرعة الانفعـــال وعـــدم الاســـتقرار والعنـــف وســـرعة التـــأثير والمـــزاج معـــاً مـــن ناحيـــة اخـــرى (دسوقي،1988.ص342).
- **كالبوم 1960 :-** هي اصطلاح للدلالة على ظرف مزاجي لدى الفرد او نزعاته تتراوح بين المرح والغم (ابراهيم ،1985،ص20).

- **كمال 1988:-** هي حالة مزاجية غير مستقرة يتصف صاحبها بسرعة التغيير في شعوره وعواطفه من حالة الى العكس منها ،فمثلاً من الهدوء الى العصبية ، ومن الفرح الى الغم .فضلاً عن انها معرضة للاصابة بالمرض العقلي (الكابة-الهوس) والتعرض لحوادث الانتحار (كمال،1988.ص85-86).

- **منظمة الصحة العالمية 1992:-** هي حالة دائمة ومزمنة من عدم الثبات المزاجي حيث تتضمن فترات من الاكتئاب والابتهاج (منظمة الصحة العالمية ،1992،ص138).

- **العيسوي 2002 :-** هي حالة من الافراط في التعبير الانفعالي عن المستوى الاعتيادي لدى الاشخاص الاعتياديين بحيث تكون هنالك حالة من المبالغة والتحول السريع من الحالة الانفعالية المنخفضة والى الحالة الانفعالية المرتفعة مثلاً من الاكتئاب الى المرح نتيجة لعوامل داخلية فسلجية او معرفية وليست موقفية خارجية وبذلك فأنها تقترب من حالة العرض المرضي (العيسوي،2002،ص22).

التعريف النظري:- تبنت الباحثة تعريف كاتل للشخصية المزاجية من خلال تبنيها لمقياس الكعبي الذي بدوره اعتمد على تعريف كاتل للشخصية المزاجية.

اما التعريف الاجرائي :- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بعد اجابته على فقرات مقياس الشخصية الانفعالية الذي اعده الكعبي ،2010).

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة:

اولا : النظريات التي فسرت الشخصية المزاجية

1- المنظور الاثيولوجي:-

يفسر اصحاب هذا المنظور الشخصية المزاجية بالاستناد الى الموروثات الجينية التي تنتقل من الاباء الى الابناء عن طريق الية التوارث الجيني بكل ما يحمله الكائن الحي من صفات وخصائص ومن ضمنها الخصائص الانفعالية والمزاجية وتؤكد اغلب هذه النظريات على ان الانسان ما هو الا

حصيلة لسلسة معقدة من التطورات التي مرت على الكائنات الحية المرتقية عبر ملايين السنين وعبر سلاسل معقدة من التطورات بحيث اصبح بهذه الصفات والخصائص التي يمتلكها اليوم ، وبذلك فأن انماط الشخصية الموروثة عن الكائنات الادنى وبضمنها انماط المزاج والشخصية ماهي الا انماط الكائنات الادنى منها والتي تغلبت صفاتها وخصائصها الجينية على ذلك الكائن بحيث اصبح هادئاً او مستقراً على سبيل المثال استناداً الى ما ورثه من نوع معين من انواع الكائنات الحية والمستقرة والهادئة بحيث اصبحت لديه هذه الصفة متغلبة على الصفات الاخرى وراثياً او انه غاضباً وعدائياً وعنيفاً بالاستناد الى الصفة الموروثة المتغلبة من نوع اخر من انواع الكائنات الحية التي اصبحت شخصيته بتلك السمة او الصفة المزاجية (Digman، 1996 ، p.1).

2- المنظور السلوكي :-

ويضم هذا المنظور عدد من النظريات التي تصب بمجموعها في بودقة واحدة وهي التعلم وتأثيرات البيئة في تكوين نمط الشخصية ومنها الشخصية المزاجية فعلى سبيل المثال تؤكد نظريات الاقتران الشرطي على ان نمط الشخصية المزاجية غالباً ما يقترن ومنذ اوقات مبكرة من طفولة الانسان بتأثير مواقف معينة بحيث انها تعزز لتصبح سلوكيات ناجحة بالتعامل مع تلك المواقف وبذلك تكتسب صفة الثبات النسبي واضفاء سمة الشخصية المزاجية على شخصية الفرد بشكل عام في حين اكدت نظريات اخرى مثل نظرية التعزيز بأن السلوكيات المتجمعة والدالة على نمط الشخصية المزاجية تتلقى التعزيز الاجرائي الكافي بحيث انها تترسخ بشخصية الفرد وتصبح اليات ناجحة في تعامله مع بيئته والاخرين اما نظريات التعلم في التقليد والملاحظة فقد اكدت على ان نمط الشخصية المزاجية يكتسب في مراحل مبكرة من طفولة الفرد من خلال ملاحظة وتقليد الانموذج المثالي له بكل ما يمتلكه من سمات وخصائص مميزة لنمط الشخصية المزاجية بحيث يتقلص ويلبس لباس الشخصية المزاجية بشكل كامل فيصبح نسخة مستنسخة من نسخة الانموذج (Rothbart .1986 .P356).

3- **منظور التحليل النفسي :-**

يستند منظرين التحليل النفسي وعلى رأسهم فرويد قي تفسيرهم للسلوك والظواهر النفسية الى حقيقة او افتراض مفاده ان جميع السلوكيات الصادرة عن الانسان تصب في قالبين وفقاً لنوع الدافع او المحرك لهذا السلوك وهذين الدافعين هما اساسيان بالنسبة لكل ابناء البشر وهما دافع الحياة ودافع الموت ووفقاً لهذين الدافعين تتصف انماط شخصية البشر بأصناف معينة يمكن ارجاعها الى السلوك الهادف الى الموت او الهادف الى الحياة ومنها الامزجة والانفعالات اذ انهم يصنفون السلوك العدواني على انه سلوك هدام يرجع اساسه الى دافع الموت هو وكل ما يتشعب عنه من انفعالات سلبية وامزجة سلبية كأن يكون انفعال الغضب والاندفاعية والتهور والتصلب والعصيان في حين ان جميع الانفعالات

الايجابية والسلوكيات المتشعبة عنها يمكن ارجاعها الى دافع الحياة كأن يكون الفرح والسرور والابتهاج والتوجه نحو الحياة والسعادة والتأمل والتأني والشعور بالامن والامل وبذلك فأن تصنيفات الشخصية تختلف وفقاً لاختلاف هذان الدافعان فالشخصية المتعاونة والطموحة والبناءة والناجحة والمثابرة والمستقرة والهادئة والمسالمة تتصف بأنها مدفوعة بدافع الحياة في حين ان الشخصية الهدامة والعدائية والنرجسية والمكتئبة والمزاجية تصف من ضمن الشخصيات المدفوعة بدافع الموت

. (Block . 1980 ,p>31)

4- المنظور المعرفي الاجتماعي:-

بؤكد اصحاب هذا المنظور على عملية النضج الاجتماعي والانفعالي والعقلي وتفاعلها معاً في تكوين شخصية الفرد كما انهم يؤكدون على درجة الوعي المتمثلة بالكم الهائل من المعلومات التي يمتلكها الشخص عن بيئته الداخلية (الذاتية) وبيئته الخارجية (محيطه الاجتماعي) واسلوب معالجته لهذه المعلومات وتقديم المخرجات السلوكية المبنية على اساس هذه المعلومات ابتداءاً من المراحل المبكرة من نمو الطفل والمتأثرة بعملية التنشئة الاجتماعية للطفل والمؤسسات القائمة عليها وانتهاءاً بالمراحل المتقدمة من العمر والكهولة وما تتضمنه من مؤسسات قائمة عليها اذ ان لكل مرحلة عمرية خصائصها ومعلوماتها الخاصة بها والمتعلقة بها سواء كانت في ما يخص الفرد وذاته او ما يخص محيطه الاجتماعي وما يتضمنه من معلومات التي تنمط الشخصية والعقل البشري على اسلوب معين يختلف عن المرحلة السابقة لها اذ ان لمرحلة الطفولة المبكرة على سبيل المثال خصائص وصفات معينة تجعل من الصفات والخصائص التي يمتلها الفرد في تلك المرحلة وقدراته وقابلياته سلوكيات خاصة بهذه المرحلة تجعل من شخصية الطفل ذات محيط معين يكون مقبول ضمن هذه المرحلة العمرية والمحيط الاجتماعي قد لا تكون في مرحلة اخرى كأن تكون مثلاً في مرحلة الرشد او الشباب وهكذا الحال بالنسبة لبقية المراحل العمرية الاخرى مثل مرحلة المراهقة او مرحلة الرشد او النضج او الكهولة وعلى هذا الاساس فأن نمط الشخصية المتكون في مرحلة الطفولة يكون مختلفاً تماماً عن مرحلة الشخصية المتكون في مرحلة المراهقة والرشد والى اخره من المراحل الاخرى على الرغم من الثبات النسبي في مكونات الشخصية ضمن المرحلة الواحدة وبذلك فأن المزاج المميز لنمط الشخصية ضمن مرحلة عمرية معينة يختلف ايضاً بأختلاف المرحلة فقد تكون على سبيل المثال الشخصية المزاجية المميزة لمرحلة الطفولة بشكل عام هو نمط المبتهج والسعيد في حين قد يكون في مرحلة الكهولة النمط المميز للشخصية المزاجية هو النمط الكئيب والمنسحب او الهاديء والمستقر او الحزين كما تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على طبيعة العلاقات التي تجمع بين الفرد والاخرين ابتداءاً من علاقة الطفل بأمه في مراحل مبكرة من مرحلة الرضاعة المبنية على اساس التعلق وطبيعة هذا التعلق والرباط بين الطفل وامه واثره في تحديد نوعية الانفعال ودرجته ودرجة استقراره وثباته ومن ثم انعكاس ذلك على تحديد نمط الشخصية المزاجية ومن ثم تتسع دائرة العلاقات ودرجة تأثيرها على المنظومة

الانفعالية والمزاجية للشخصية في التقدم للمراحل العمرية اللاحقة كأن تكون علاقته مع الاقران والاصدقاء والمحبين او مع الابناء او مع الاحفاد (Kochanska ,1991,p.1379).

5- منظور السمات:-

هذا المنظور يصف الشخصية من خلال الوحدات الطبيعية المكونة لها والتي يطلق عليها تسمية السمات والتي تشكل البناء الاساس الموجه لسلوك الفرد ومن خلال تحليل السلوك وارجاعه الى مجموعة السمات المكونة لها يتم التوصل الى نمط الشخصية المكونة للفرد اذ يعطي البورت اهمية كبيرة للسمة في نظريته ويصنف السمات الى ثلاثة انواع هي :-

اولا- السمات الرئيسية: والتي تتصف بالثبات النسبي على سلوكه بحيث انها تميز نمط شخصيته ومنها سمة الشخصية المزاجية.

ثانياً- السمات المركزية : والتي تميز بين فرد واخر وتصف جانباً معيناً من جوانب شخصيته والتي يمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة.

ثالثاً- السمات الثانوية : والتي هي اقل اهمية في تحديد سلوك الفرد ويطلق عليها البورت تسمية الاتجاه لانها تحدد جزءاً من سلوكه (Allport، 1961،p.335) .

اما ايزنك فقد عرف الشخصية استناداً الى التجمع العاملي للميول الفردية في سلوك الفرد والتي تتسم الاتساق في الاستجابة بشكل نسبي ومن خلال استخدام ايزنك للتحليل العاملي صنف الشخصية وفقاً لثلاث ابعاد اساسية التي تمثل الجانب المزاجي من الشخصية وهذه الابعاد هي كما يأتي:-

1- بعد الانبساط – الانطواء

2- البعد العصابي – المتزن

3- بعد السواء – اللاسواء

ومن خلال تفسير ايزنك لانماط الشخصية يتضح ان الشخصية المزاجية هي نتاج التعارض والتضاد الحاصل في السلوك والناجم عن الحالة الانفعالية والمزاجية في الموقف المثير لها مما يؤدي الى حالة التذبذب في الاستجابة وعدم الاستقرار كأن يكون هذا التذبذب ما بين الانبساط والانطواء او العصابية والاتزان مما يميز هذا النمط من انماط الشخصية (Eysench ,1973,p.83).

اما **(كاتل)** فينظر الى الشخصية على انها بناء نفسي وان السمة ما هي الا الوحدات التي يتكون منها هذا البناء او يبنى بواسطتها ويؤكد كاتل على انه اذا ارت ان تتمكن من قياس نمط الشخصية لابد من اجراء تحليل عاملي شامل لسمات الشخصية ومعرفة التجمعات عن هذا التحليل العاملي والذي يميز نمط الشخصية وعلى هذا الاساس فقد قام بتصنيف سمات الشخصية وفقا لقواعد معينة منها ما هو فردي يميز الفرد عن غيره كأن تكون سمة المجازفة او المخاطرة وما هو مشترك مع الاخرين كأن تكون سمة التعاون الاجتماعي ، كما قام بتصنيف السمات على اساس التمايز فبعض السمات تميز الشخص عن غيره من الاشخاص مثل سمة العبقرية او التسلطية او الاستبداد في حين

هناك سمات تتميز بدرجة ثباتها واستمراريتها استنادا الى طبيعة تكوينه من حيث وراثية الاصل وتصنيفا اخيرا يبنى على قاعدة اساسها الدافعي مثل حب الاستطلاع او البخل او حب التملك كما قام بتصنيف السمات وفقا لدرجة عمقها او سطحيتها فهناك من السمات ما هو سطحي وغير اساسي مثل سمة الفضول او القلق او التملق وهناك ما هو عميق واساسي ويمتلك اساسا بايولوجيا وراثيا مثل السمات التكوينية كالعدوان او الجنس او السمات المتعلمة من البيئة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتي يعززها الاباء في شخصية ابناءهم كأن تكون التعاون والمسالمة والانتماء وعند تفسيره لنمط الشخصية توصل كاتل الى تحديد ستة عشر سمة ثنائية القطب والتي تتراوح من اقصى طرف السلبية الى اقصى طرف الايجابية في تلك السمة وهي(الاجتماعية(المرح–الانعزال) ، العقلية(الذكاء–التخلف العقلي) ، الوجدانية(الاستقرار الانفعالي–عدم الاستقرار) ، الهيمنة (السيطرة–الخضوع)، المزاجية(الانبساط–الانطواء) ، الاخلاقية(قوة الضمير–انعدام او ضعف المعايير الاخلاقية) ، التحدي ، الواقعية(الواقعية–الخيال) ، الثقة بالنفس(الاطمئنان–الشك) ، الرومانسية(العاطفية–العقلية) ، التصرف(البصيرة–السذاجة) ، الضمير(الشعور بالذنب–الثقة بالنفس) ، الفكرية(التحرر–المحافظة) ، الاستقلالية(الاعتماد على النفس–الاعتماد على الاخرين) ، تقدير الذات(احترام الذات–كره الذات) ، والدافعية (توجه دافعي–عدم التوجه الدافعي)). (cattle,1965,p,83).

<u>الدراسات السابقة</u> :

1– دراسة التميمي وعبد الرزاق(2007):

((الشخصية المزاجية وعــلاقتها بفاعلية الذات لـــــدى طلبة كلية التربية / الجامعة المستنصرية))

هدفت هذه الدراسة قياس الشخصية المزاجية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص وايجاد العلاقة الارتباطية بينهما وتحقيقاً لهذا الهدف استعمل مقياس الشخصية المزاجية ومقباس فاعلية الذات اللذان قاما ببنائهما كما تم اختيار عينة مكونة من (200) طالباً وطالبة من كلية التربية بالجامعة المستنصرية موزعين بشكل عشوائي ووفقاً لمتغيري الجنس والتخصص وبعد معالجة النتائج احصائياً ظهرت ان جميع الطلبة يتصفون بالشخصية الاعتيادية على الرغم من ان الذكور قد اتصفوا بدرجة اقل من الاناث في متغير الشخصية المزاجية كما ان الطلبة في التخصص العلمي كانوا اقل درجة في متغير الشخصية المزاجية بالمقارنة مع الطلبة في التخصص الانساني اما متغير فاعلية الذات فقد تمتع الطلبة اعلاه بدرجة مقبولة على الرغم من ان الذكور كانوا على درجة اعلى من الاناث وان التخصص العلمي كانوا اكثر فاعلية من التخصص الانساني وقد اظهرت نتائج البحث وجود علاقة عكسية ما بين الشخصية المزاجية وفاعلية الذات على الرغم من انها علاقة ضعيفة (التميمي وعبد الرزاق ،2007 ،ص66).

2– **دراسة الكعبي 2010** :– (الشعور بالذات الخاص وعلاقتها بالشخصية المزاجية لدى طلبة الجامعة)

استهدفت هذه الدراسة الى التعرف على الشعور بالذات الخاص وعلاقتها بالشخصية المزاجية لدى طلبة الجامعة وكان عدد افراد العينة (400) طالب وطالبة واظهرت النتائج وجود فرق ذا دلالة احصائية ولصالح الطلبة من الذكور.

الفصل الثالث

- **منهجية البحث :**

يستهدف البحث الحالي الى التعرف على الشخصية المزاجية لدى طلبة الجامعة ، وعليه اعـــتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأعتباره المنهج الذي يسعى الى تحديد الظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها وصفاً دقيقاً وبالنتيجة فــهو يدرس الظاهرة كما هي في الواقع .

- **مجتمع البحث :**

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الجامعة المستنصرية/ كلية التربية حصراً والبالغ عـــددهم (3504) طالباً وطالبة للعام الدراسي 2015/2014 كما في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1)

عدد طلبة كلية التربية /الجامعة المستنصرية موزعاً حسب اختصاصاتهم العلمية

ت	القسم	عدد الطلبة	ت	القسم	عدد الطلبة
1.	الرياضيات	346	**9.**	علوم القران	393
2.	الفيزياء	356		المجموع	**3504**
3.	الحاسبات	357			
4.	اللغة العربية	524			
5.	العلوم التربوية والنفسية	311			
6.	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	283			
7.	الجغرافية	403			
8.	التأريخ	531			

عينة البحث:

تم اختيار (80) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية ومن قسمي اللغة العربية والرياضيات موزعين بـــواقع (40) طالب و (40) طالبة ، كعينة اساسية للبحث الحالي وعلى الرغم من كونها غير ممثلة للمجتمع الاصلي لصغر حجمها الا ان ضرورة البحث وصعوبة الحصول على العدد الكافي من الطلبة في وقت اجراء هذه الدراسة والتعاون القليل من قبل الطلبة في ذلك الوقت بالاضافة الى ان

اغراض البحث الحالي لاتعتمد للتعميم النتائج وانما فقط لاغراض الترقية العلمية فقد تم اعتمادها لتحقيق اهـــداف البحث الحالي .وكما في الجدول رقم (2) .

جدول رقم (2) يمثل توزيع افراد عينة البحث

النوع	علمي	انساني	المجموع
الذكور	19	21	40
الاناث	21	19	40
المجموع	40	40	80

اداة البحث:

لغرض قياس الشخصية المزاجية لـدى الطلبة ، قامت الباحثة بتبني مقياس (الكعبي 2010) كأداة للبحث الحالي والمقياس يتكون من (37) فقرة وهو مقياس خماسي البدائل فيه بدائل الاجابة (5) بدائل تأخذ (5) درجات للفقرة التي تقابلها اجابة (تنطبق علي تماماً) و(4) درجات للفقرة (تنطبق علي جدا) و(3) درجات للفقرة التي تكون الاجابة (تنطبق علي بدرجة متوسطة) و(2) للاجابة (تنطبق علي قليلا) و(1) للفقرة التي (لاتنطبق علي ابداً) وان اعلى درجة للمقياس (185) واقل درجة (37) وان المتوسط الفرضي هو (111).

الخصائص السايكومترية :

تتضمن الخصائص السايكومترية للمقياس قدرة المقياس على قياس ما اعد لقياسه وان المقياس يقيس درجة مقبولة من الدقة وبأقل خطأ ممكن (عودة ،1998، ص335) ، واتفق المختصون في مجال القياس والتقويم النفسي على ان الصدق والثبات هما الخاصيتين المهمتين من بين الخصائص السايكومترية للقياس النفسي، اذ يجب ان توفر هذه الاجراءات مقياساً يقيس ما اعد لقياسه بمعنى ان يكون صادقاً كما وانه يجب ان يقيس بدرجة من الدقة وبأقل خطأ ممكن بمعنى ان يكون ثابتاً (عودة ،2002، ص50).

اولاً / الصدق :

ان مفهوم الصدق (Validity) وان كان يعد من اكثر المفاهيم الاساسية المعتمدة في القياس النفسي ، فأن صدق المقياس يعني انه يقيس ما اعد لقياسه (Fanagy and Higgitt,1984,p.21) وان يكون المقياس ذا صلة وثيقة بالظاهرة التي يقيسها ، وان يكون قادراً على ان يميز بين المتغير او الظاهرة المدروسة وبين المتغيرات والظواهر التي يحتمل ان تختلط بها او تتداخل معها (فرج ،1980،ص112) كما اشارت انستازي في هذا الصدد الى ان الصدق هو تجميع للادلة التي نستدل بها

على قدرة المقياس على قياس ما اعد لقياسه وقد تحقق في المقياس الحالي الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين الذين يتمتعون بخبرة علمية تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس ، وقد بين (ايكن) ان الصدق الظاهري لاي مقياس يتحقق اذا تم عرضه قبل التطبيق على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس للخاصية المراد قياسها بحيث تجعل معدل المقياس مطمئناً الى ارائهم ويأخذ بالاحكام التي يتفق عليها معظمهم ، وهكذا فقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري وذلك عندما تم عرض فقراته على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس والقياس والتقويم.(ملحق رقم 1).

ثانياً / مؤشرات الثبات:

يعد حساب الثبات من خصائص المقياس الجيد لانه يؤشر على اتساق فقرات المقياس في قياس ما يفترض ان يقيسه المقياس بدرجة مقبولة من الدقة (عودة ،1992،ص235).

- **طريقة الاختبار واعادة الاختبار:**

تتضمن هذه الطريقة تطبيق الاختبار على عينة ممثلة من افراد المجتمع ثم اعادة تطبيق الاختبار عليها مرة اخرى بعد مرور مدة مناسبة من الزمن ويتم حساب الثبات من خلال معرفة معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها افراد العينة في المرة الاولى والثانية (الزوبعي واخرون،1981،ص133) ، ولهذا فأن معامل الارتباط العالي في عينة الثبات يشير الى وجود الاستقرار في المقياس فيما يخص اجابات الافراد عبر الزمن .

ومن اجل التحقق من ثبات المقياس على وفق هذه الطريقة ، فقد قامت الباحثة بأختبار عينة مكونة من (20) طالب وطالبة ، وبعد تطبيق المقياس تم اعادة تطبيقه مرة اخرى على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين من تطبيقه الاول اذ اشار ننلي على ان افضل فاصل بين الاختبارين يتراوح بين اسبوعين الى ثلاثة . وتم وضع علامات واشارات على استمارات افراد العينة من اجل تشخيصهم عند اعادة الاختبار ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني وظهر ان معامل الثبات وبأستخدام هذه الطريقة بلغ (0,82) وهو معامل ارتباط جيد استناداً الى الدراسات السابقة .

الوسائل الاحصائية :

لغرض معالجة البيانات التي تم الحصول عليها فقد استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية:-

1- الاختبار التائي لعينة واحدة t-test for one simple

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test for two simple

3- معامل ارتباط بيرسون لايجاد الثبات.

الفصل الرابع

_عرض النتائج ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الباحثةعلى وفق اهدافه التي تم عرضها في الفصل الاول ومناقشة تلك النتائج ، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات وكما يأتي:-

1- (الهدف الاول) قياس الشخصية المزاجية لدى طلبة الجامعة .

تحقيقاً لهذا الهدف ، قامت الباحثة بتطبيق مقياس الشخصية المزاجية على افراد عينة البحث البالغة (80) طالب وطالبة وقد اظهرت النتائج ان متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (120,95) درجة وبأنحراف معياري مقداره (21,13) درجة ، وعند مقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي البالغ (111) درجة ، وبأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين ان الفرق دال احصائياً ولصالح المتوسط الحسابي اذ كانت القيمة التائية الجدولية البالغة (1,98) اقل من القيمة التائية المحسوبة البالغة (4,83) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (79) وكما في الجدول (3).

جدول رقم (3) يمثل قياس الشخصية المزاجية لدى طلبة الجامعة

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
80	120,95	21,13	111	4,83	1,98	دالة

وهذا يدل على ان طلبة الجامعة يتمتعون بشخصية مزاجية عالية ويمكن ارجاع ذلك على ان طلبة الجامعة هم شريحة ذات شخصيات بحاجة الى الثبات الانفعالي واستقرار نفسي وهدوء كونهم نخبة هذا المجتمع وينتظرون دورهم في قيادته في المستقبل القريب وان طبيعة الدراسة الجامعية تتطلب منهم اتزاناً انفعالياً كي يكونوا مرغوبين ومقبولين من اساتذتهم ومن الجنس الاخر . وتتفق هذه النتيجة مع منظور العالم (كاتل ، 1965) عن الشخصية المزاجية اذ ينظر الى الشخصية على انها بناء نفسي وان السمات التي تكونها ما هي الا وحدات هذا البناء لذلك فأن نمط الشخصية المزاجية يتكون من مجموعة من السمات التي لاتتميز بالثبات النفسي وبالسطحية وتتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسة التميمي وعبد الرزاق 2007 اذ اشارت الى عدم اتصاف طلبة الجامعة بنمط الشخصية المزاجية بشكل عام وتتفق مع نتيجة دراسة الزبيدي 2008 والتي اظهرت نتائجها بأن طلبة الجامعة يتمتعون بالشخصية المزاجية .

2- (**الهدف الثاني**) التعرف على دلالة الفروق في الشخصية المزاجية على وفق متغيري التخصص (علمي- انساني) والجنس (ذكور- اناث).

أ- **وفق متغير التخصص (علمي – انساني):**

تحقيقاً لهذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الشخصية المزاجية على عينة قدرها (40) طالب وطالبة من الاختصاصات العلمية و(40) طالب وطالبة من الاختصاصات الانسانية وتبين ان متوسط درجات الاختصاصات الانسانية قد بلغ (105,73) وبأنحراف معياري (31,58) بينما بلغ متوسط درجات الاختصاصات العلمية (101,48) وبأنحراف معياري (21,43) فيما بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,884) وهي اقل من قيمة التائية الجدولية (2,98) وبدرجة حرية (78) وعند مستوى دلالة (0,05) وهذا يشير الى انه لايوجد فرق بين الاختصاصات العلمية والاختصاصات الانسانية في الشخصية المزاجية وحسب ما موضح في الجدول رقم (4).

الجدول (4) يوضح الشخصية المزاجية على وفق متغير التخصص (علمي–انساني)

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
علمي	40	101,48	21,43	0,884	2,98	78	غير دالة
انساني	40	105,73	31,58				

يتضح من الجدول رقم (4) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة من ذوي التخصص العلمي والانساني في الشخصية المزاجية اما الفرق الواضح في قيمة الاوساط الحسابية في مستوى الشخصية المزاجية لدى طلبة التخصص العلمي ادنى منه لدى التخصص الانساني فقد يرجع السبب الى احتمالية الظروف البيئية والاجتماعية التي يتمتع بها الطلبة في التخصصات العلمية والتي ادت بهم الى الاتجاه لهذا التخصص من قبيل الظروف الاسرية ونوع المعاملة الوالدية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والجو النفسي في الاسرة والتي من شأنها ان تؤثر ايضاً على نمط شخصية الطالب بحيث يجعلها اكثر استقراراً واتزاناً وثباتاً بمرور الزمن ، اذ يشير كاتل 1965 الى ان السمة العقلية هي احدى السمات التي تتكون منها او التي تتركز منها الشخصية تمتد من بعد الذكاء الى التخلف العقلي اذ يتميز الاشخاص الذين يقعون على بعد الذكاء بدرجة عالية من الذكاء وقدرات عالية من التفكير المجرد والمثابرة والميل الى التعلم والاستيعاب والاستقرار والاستنباط والتنبؤ والاستنتاج والتوقع وعدد تجمع هذه الصفات والخصائص في تركيبة شخصيتهم فأن نمط شخصيتهم يميل الى الاستقرار والثبات النسبي عبر الزمان والمكان وبذلك فأن امزجتهم تميل الى الاتصاف بأنماط معينة من التعامل مع كل

مفردات بيئتهم الواقعية على اساس هذه العمليات العقلية وعلى سبيل المثال عند وقوعهم في مشكلة اجتماعية معينة فأنهم يستعملون مثل هذه العمليات المعقدة في التعامل معها وحلها وبذلك فأن مثل هذه الخبرة تمكنهم من التعامل مع المشكلة متى ما مروا بها مستقبلاً وبذلك فأنهم يمتلكون استراتيجيات ناجحة في التعامل مع مفردات بيئتهم وثباتاً نسبياً بثبات انماط تفكيرهم ومعالجتهم للمعلومات اما اصحاب الشخصية المزاجية فأنهم يتذبذبون في التعامل مع مفردات بيئتهم وفقاً لطريقة تفكيرهم ومعالجتهم للمعلومات الواردة من بيئتهم المحيطة وبذلك فأن نمط شخصيتهم سيكون انعكاس لهذا التذبذب منجد انه يتعاملون مع المشكلة بأستراتيجيات معينة قد تختلف عن تعاملهم معها في اوقات اخرى وان كانت مشابهة للظروف السابقة (Cattel<,1965,p,77).

ب- وفق متغير الجنس (ذكور- اناث):

استكمالاً لتحقيق الهدف الثاني بعد تطبيق مقياس الشخصية المزاجية على عينة البحث الحالي فقد اظهرت النتائج ان متوسط درجات الاناث قد بلغت (106,55) وبأنحراف معياري قدره (22,703) ، بينما بلغ متوسط درجات الذكور (100,93) وبأنحراف معياري قدره (20,212) ، فيما بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,172) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,98) وبدرجة حرية (79) وعند مستوى دلالة (0,05) وكانت النتيجة غير دالة، وهذا يشير الى انه لايوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى الشخصية المزاجية وحسب ما موضح في الجدول رقم (5)..

جدول رقم (5) يوضح مستوى الشخصية المزاجية وفق متغير الجنس (ذكور – اناث)

االجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	40	100,93	20,212	1,172	2,98	78	غير دالة
اناث	40	106,55	22,703				

وتتعارض نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الزبيدي (2008) من حيث وجود الشخصية المزاجية لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس (ذكور واناث) فقد اظهرت دراسة الزبيدي ايضاً على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متغير الجنس (ذكور – اناث) ولكن لصالح الذكور على عكس نتيجة البحث الحالي فقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاناث والذكور

من طلبة الجامعة اما دراسة التميمي وعبد الرزاق 2007 فقد ظهرت نتائجها متوافقة مع نتائج هذا البحث على الرغم من ان كلا نوعي العينة (ذكور–اناث) قد اتصفوا بدرجة قليلة من الشخصية المزاجية الا ان درجة الذكور كانت اقل من الاناث.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي خرج بها البحث الحالي يمكن للباحثة وضع بعض التوصيات والمقترحات وكما يلي :

1- المساواة بين النوعين من حيث طبيعة التعامل وخلق فرص اظهار ذواتهم في السياقات الاجتماعية لكي تعكس لهم شخصية مزاجية بشكل افضل .

2- ضرورة فتح وحدات ارشادية في الكليات والمعاهد من اجل تنمية الشخصية المزاجية والتأكيد على ضرورة ان تكون شخصية الطلاب شخصية متوازنة مستقرة بعيدة عن الانفعالية والمزاجية.

3- على المؤسسات الجامعية الاهتمام بالطلبة من خلال تقديم المناهج والمحاضرات او الندوات المفتوحة او النشرات الجدارية للتأكيد على بناء شخصيتهم بجوانبها كافة والتأكيد على ان يكون الطالب الجامعي ذو شخصية متزنة ومستقرة نفسياً وتتمتع بثبات انفعاليعالي لان عليهم ستقع مسؤولية بناء المجتمع الجديد.

المقترحات:

1- اجراء دراسة مماثلة تتحرى عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيري الشخصية المزاجية والاتزان الانفعالي.

2- اجراء دراسة مماثلة على عينات اخرى ومن شرائح اجتماعية مختلفة ، مثل العاطلين عن العمل او ارباب العمل الحر والاميين لمعرفة اثر العامل الثقافي.

3- اجراء دراسة لنفس المتغيرات على جامعات عراقية اخرى مثل جامعة بغداد والبصرة والموصل وعقد مقارنات بين نتائجها ونتائج البحث الحالي.

المصادر

المصادر العربية:

- ابو صويج،مروان وعصام الصفدي (2001):المدخل الى الصحة النفسية،عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ابراهيم ، عبد الستار (1985): الانسان وعلم النفس ، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
- التميمي ، محمود كاظم محمود، عبد الرزاق ، محمود شاكر، (2007): الشـــخصية المزاجية وعلاقتها بفاعلية الذات لطلبة كلية التربية ، مجلة كـلية التربية / الجامعة المستنصرية.

- العيسوي، عـــبد الرحمن ، (2002): نظريات الشخصية ، دار المعرفـة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر .
- الزبيدي،رحيم عبد الله(2008) : الخوف من الاتصال الاجتماعي وعلاقته بالشخصية المزاجية والتوجهات الدافعية لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية/الجامعة المستنصرية.
- الزوبعي،عبد الجليل ابراهيم ، واخرون،(1984): الاختبارات والمقاييس النفسية ، مطبعة جامعة الموصل ، العراق.
- العبيدي ، هيثم ضياء (2006): الشعور بالذات الخاصة واثره في عملية الاقناع ، مجلة كلية الاداب/ الجامعة المستنصرية .
- المليجي ، حلمي (2000): سيكولوجية الابتكار ، الطبعة الخامسة ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .
- دسوقي ، كمال (1988): ذخـــيرة علم النفس ، المجلد الاول ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- عودة ، احمد سليمان (1985):القياس والتوجيه النفسي في العملية التدريسية ،المطبعة الوطنية ، عمان ، الاردن.
- ـــــ،ـــ،ومكاوي،فتحي حسن،(1992)، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، الطبعة الثانية ، اربد ، الاردن.
- فراج ، لبيب عثمان (1970) : اضواء على الشخصية والصحة العقلية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر .
- فرج ، صفوت (1980) : القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- كاظم ، علي مهدي (1994) : بناء مقياس السمات الشخصية لطلبة المرحلة الاعدادية في العراق ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
- كمال ، علي (1988) : النفس انفعالاتها وامراضها وعلاجها ، الجزء الاول ، الطبعة الرابعة ، بغداد .
- مرسي ، سيد عبد الحميد (1985) : الشخصية المنتجة ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، مصر .
- منظمة الصحة العالمية (1992) : تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية : الاوصـــــاف السريرية (الالكينيكية) والدلائل الارشادية الشخصية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، مصر .

المصادر الاجنبية :

-

- Allport,G.W(1961):Parbem and Growth in Personality, New York . holt , Rinehart and Winstan. -

-Adams , G.R. & Jones , R.M (1981) Iuminary Audicnce Behavior A Validation Study , Journal of early Ad0lescence , l , l-10.

-Block . J, H,& Bloch , J.(1980): the Role of ego - Coontrol and ego resiliency in the organization of behavior . in wa .Collins (F . D o), development of Cognition , affect , and social relations : the Minnesota symposiumon child Psychology (Vol.13,pp.39 – 101) Hillsdale. NJ:Erlbaum.

- Buss,A,A,H,(1975) : A Temperament Theory of Personality Development. New York: Wiley Interscience.

- Cray,J.A.(1982): The Neuro Psychology of anxiety : an Enquiry in to the Functions of the Sepo- hippocampal System , oxford University Press.

- Kochanska, G.(1991).Socialization and temperament in the development of guilt and conscience . Child Development, 62,1379 – 1392.

-Rothbart , M .K , Ahadi S.A: (2000) Temperament and Personality . origins and outcomes , Journal of Personality and Social Psychology , V 78 , Nl , PP122- 135.

- Rothbart , M .K , (1986) : Longitudinal home Observation of in fant Temperament, Development al Psychology , 22, 356 – 365.

- Wylie , R (1974) : The Self – Concept, Rev , Ed . Lincoin : University of Nebrasha.

الملاحق

ملحق رقم (1)

اراء المحكمين في صلاحية الفقرات

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1.	أ.د. قبيل كودي	قياس وتقويم	كلية التربية/ الجامعة المستنصرية
2.	أ.د. لمياء ياسين زغير	علم النفس التربوي	كلية التربية/ الجامعة المستنصرية
3.	أ.م.د.صنعاء يعقوب	قياس وتقويم	كلية التربية/ الجامعة المستنصرية
4.	أ.م.د. فرحان محمد حمزة	علم النفس العام	كلية التربية/ الجامعة المستنصرية
7.	م.د. علياء جاسم	علم النفس التربوي	كلية التربية/ الجامعة المستنصرية
8.	م.د. حيدر لازم	علم النفس التربوي	كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

ملحق رقم (2)

مقياس الشخصية المزاجية في صيغته الاولية

استبانة اراء المحكمين في صلاحية الفقرات

الاستاذ الفاضل الدكتور ..... المحترم

تحية طيبة ...

تروم الباحثة اجراء دراسة بعنوان (الشخصية المزاجية لدى طلبة الجامعة) ، ويتطلب من الباحثة الاعتماد على مقياس الشخصية المزاجية ، لذا تبنت الباحثة مقياس (الكعبي 2010) وقد تبنت تعريف كاتل (1956) للشخصية المزاجية خيث عرفها بأنها: (سمة مزاجية لدى الفرد اذ يتصف بتغير الشعور والعاطفة من حالة الانشراح الى حالة الغم ومن النشاط الى الخمول ومن الاثارة الى الركود من ناحية ويتصف صاحبها ايضاً بسرعة الانفعال وعد الاستقرار والعنف وسرعة التأثير والمزاج معاً من ناحية اخرى ، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في مجال العلوم التربوية والنفسية ، لذا تلجأ لكم الباحثة لتثبتوا مدى صلاحية هذه الفقرات لقياس الشخصية المزاجية لدى طلبة الجامعة .

ولكم مني فائق الشكر والامتنان ....

الباحثة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل

1	اميل الى حل المسائل الغامضة على الرغم من كرهي لها			
2	اشعر بالغضب ازاء مواقف معينة في حين اتمتع بهدوء بالمواقف نفسها			
3	استمتع بهطول الامطار وامتعض اذا ما ابتلت ملابسي منها			
4	احرص على تأدية واجباتي بهمة عالية احياناً واتكاسل عنها في احياناً اخرى			
5	اجد نفسي متوتر الاعصاب في اوقات معينة وهادئاً في اوقات اخرى			
6	يعجني الاصغاء الى كلام الاصدقاء في احيان واشعر بالضجر والملل في احيان اخرى			
7	يعجبني الجلوس والحديث مع الجنس الاخر في بعض الاحيان واضجر من ذلك في احيان اخرى			
8	يعجبني ان اقيم علاقات صداقة مع الجنس الاخر وانتقد من يفعل ذلك			
9	تعجبني الحداثة في كل ولكن لا يعجبني تطبيقها على نفسي			
10	اؤيد عمل المرأة ولكني ارفض عمل شقيقتي			
11	اسعى للحصول على كتاب جديد لكني اتباطأ في قراءته			
12	يعجبني ان اكون مرحاً مع الاخرين لكني انتقد من يحاول المزاح معي			
13	اتعامل مع زملائي بنوع من الخشونة لكني اكره من يعاملني بالمثل			
14	اتصرف كما اشاء مع الاخرين الا انني انتقد تصرفات الاخرين معي			
15	اشعر ان لدي مهارات ممتازة لكني لا ارغب بأظهارها امام الاخرين			
16	اتظاهر الاخلاص بالعمل لكني لا اخلص فيه فعلاً			
17	التزم واؤدي العبادات في اشهر معينة في السنة لكني ابتعد عنها في اشهر اخرى			
18	اجد نفسي ارغب في التقارب من الاخرين وفي ذات الوقت ابتعد عنهم			
19	اشعر بسعادة عندما اقدم المساعدة للاخرين لكني اندم على ذلك فيما بعد			
20	اتعامل مع زملائي بكل هدوء ولكن سرعان ما اثور غاضباً في وجوههم			
21	اتسرع في اتخاذ قراراتي على الرغم من ايماني بضرورة التأني فيها			
22	اندفع بالتعبير عن افكاري امام الاخرين ولكني اشعر بالندم بعد ذلك			
23	اود ان يشاركني الاخرين همومي مع اني ارغب العزلة عنهم			
24	اشعر بالسرور عندما اقضي اوقاتي باللهو والمتعة لكني اتحسر على ضياع الوقت			
25	امارس الغش في الامتحانات على الرغم من انتقادي للطلبة الاخرين الذين يمارسون الغش			

26	اخاطر في مواقف متعددة لكني انتقد من يخاطر ويجازف في حياته			
27	اميل الى تقديم الهدايا للاخرين لكني اعتبر ذلك سلوكاً متملقاً عندما يمارسه الاخرون			
28	اجد في نفسي الرغبة الكبيرة في الحوار والنقاشات في بعض المواقف واميل الى الصمت في مواقف اخرى			
29	اجد نفسي حزيناً باكياً في مواقف معينة في حين ابتسم لذات الحدث في مواقف اخرى			
30	على الرغم من انتقادي الحاد للعلاقات الغرامية بين الطلبة لكنني اتمنى ان امارس ذلك			
31	اتمنى ان انتقم من خصومي لكني اخشى الشعور بالذنب من هذا العمل			
32	اتمنى اكون متفوقاً في الدراسة لكني لا ارغب في القراءة			
33	انتقد بعض الاقسام العلمية في الكلية لكني اتمنى ان اكون احد طلبتها			
34	انتقد ارتداء الملابس ذات الموديلات الحديثة لكني اتمنى ارتدائها			
35	اميل الى التعاون مع الزملاء لكني اكره ذلك مع الاخرين			
36	انتقد بعض المهن لكني اتمنى لو حصلت احداها			
37	انعت من يقيم علاقة طيبة مع التدريسيين بأقبح الصفات لكني اتمنى لو احقق ذلك			

ملحق رقم (3)

مقياس الشخصية المزاجية في صيغته النهائية

عزيزتي الطالبة .... **نوع الجنس / ذكر انثى**

عزيزي الطالب ....

تحية طيبة ...

تروم الباحثة اجراء دراسة للتعرف على بعض القضايا التي تخص الطالب الجامعي ، لذا ترجوا منكم قراءة الفقرات بدقة واختيار احد البدائل الذي ترونه مناسب وينطبق عليكم ، علماً ان جميع اجاباتكم سوف تكون سرية ولن يطلع عليها احد سوى الباحثة ، لذا لا حاجة لذكر الاسم فقط تثبيت نوع الجنس.

ولكم مني فائق الشكر والامتنان ....

الباحثة

ت	الفقرات	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي قليلاً	لاتنطبق علي ابداً
1	اميل الى حل المسائل الغامضة على الرغم من كرهي لها					
2	اشعر بالغضب ازاء مواقف معينة في حين اتمتع بهدوء بالمواقف نفسها					
3	استمتع بهطول الامطار وامتعض اذا ما ابتلت ملابسي منها					
4	احرص على تأدية واجباتي بهمة عالية احياناً واتكاسل عنها في احياناً اخرى					
5	اجد نفسي متوتر الاعصاب في اوقات معينة وهادئاً في اوقات اخرى					
6	يعجني الاصغاء الى كلام الاصدقاء في احيان واشعر بالضجر والملل في احيان اخرى					
7	يعجبني الجلوس والحديث مع الجنس الاخر في بعض الاحيان واضجر منذلك في احيان اخرى					
8	يعجبني ان اقيم علاقات صداقة مع الجنس الاخر وانتقد من يفعل ذلك					
9	تعجبني الحداثة في كل ولكن لا يعجبني تطبيقها على نفسي					
10	اؤيد عمل المرأة ولكني ارفض عمل شقيقتي					
11	اسعى للحصول على كتاب جديد لكني اتباطأ في قراءته					
12	يعجبني ان اكون مرحاً مع الاخرين لكني انتقد من يحاول المزاح معي					
13	اتعامل مع زملائي بنوع من الخشونة لكني اكره من يعاملني بالمثل					
14	اتصرف كما اشاء مع الاخرين الا انني انتقد تصرفات الاخرين معي					

15	اشعر ان لدي مهارات ممتازة لكني لا ارغب بأظهارهاامام الاخرين					
16	اتظاهر الاخلاص بالعمل لكني لا اخلص فيه فعلاً					
17	التزم واؤدي العبادات في اشهر معينة في السنة لكني ابتعد عنها في اشهر اخرى					
18	اجد نفسي ارغب في التقارب من الاخرين وفي ذات الوقت ابتعد عنهم					
19	اشعر بسعادة عندما اقدم المساعدة للاخرين لكني اندم على ذلك فيما بعد					
20	اتعامل مع زملائي بكل هدوء ولكن سرعان ما اثور غاضباً في وجوههم					
21	اتسرع في اتخاذ قراراتي على الرغم من ايماني بضرورة التأني فيها					
22	اندفع بالتعبير عن افكاري امام الاخرين ولكني اشعر بالندم بعد ذلك					
23	اود ان يشاركني الاخرين همومي مع اني ارغب العزلة عنهم					
24	اشعر بالسرور عندما اقضي اوقاتي باللهو والمتعة لكني اتحسر على ضياع الوقت					
25	امارس الغش في الامتحانات على الرغم من انتقادي للطلبة الاخرين الذين يمارسون الغش					
26	اخاطر في مواقف متعددة لكني انتقد من يخاطر ويجازف في حياته					
27	اميل الى تقديم الهدايا للاخرين لكني اعتبر ذلك سلوكاً متملقاً عندما يمارسه الاخرون					
28	اجد في نفسي الرغبة الكبيرة في الحوار والنقاشات في بعض المواقف واميل الى الصمت في مواقف اخرى					
29	اجد نفسي حزيناً باكياً في مواقف معينة في حين ابتسم لذات الحدث في مواقف اخرى					
30	على الرغم من انتقادي الحاد للعلاقات الغرامية بين الطلبة لكنني اتمنى ان امارس ذلك					
31	اتمنى ان انتقم من خصومي لكني اخشى الشعور بالذنب من هذا					

	العمل					
32	اتمنى اكون متفوقاً في الدراسة لكني لا ارغب في القراءة					
33	انتقد بعض الاقسام العلمية في الكلية لكني اتمنى ان اكون احد طلبتها					
34	انتقد ارتداء الملابس ذات الموديلات الحديثة لكني اتمنى ارتدائها					
35	اميل الى التعاون مع الزملاء لكني اكره ذلك مع الاخرين					
36	انتقد بعض المهن لكني اتمنى لو حصلت احداها					
37	انعت من يقيم علاقة طيبة مع التدريسيين بأقبح الصفات لكني اتمنى لو احقق ذلك					